

شرح عمدة الفقه (46) | كتاب البيع - باب المساقاة والمزارعة |

الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد ما زال حديثنا في

احكام الفقه في قسم المعاملات اخر باب اخذناه تذكرون ما هو - [00:00:14](#)

شركات اليوم معنا باب ويشبه الشركة ويختلف عنها. فبعضهم يدخله ضمن ابواب الشركة. وبعض العلماء وانه عقد مستقل بذاته وهو

عقد المشاقات والمزارعة المشاقات والمزارعة كما سيأتي بيانها تشبه الشركة - [00:00:40](#)

من حيث ان فيها شخص يعمل وشخص له مال وهذي تشبه شركة ايش المضاربة لكنها تختلف عن شركة المضاربة في ماذا قد لا

تتصورونها الان لكن اذا عندكم جواب ها عندك يا ابو عبد الله ها - [00:01:21](#)

اكثر جميل هذا من الفروق القوية يعني ان المزارعة او المساقاة محددة في ملك معين وهو ملك صاحب الارض او صاحب الشجر

احسنت والله ما شاء الله جميل جميل فقهاء. فقهاء ما شاء الله. جبت شيه جميل - [00:01:59](#)

ايضا المساقاة والمزارعة خاص بالزرع فقط. لا تدخل في الامور الاخرى بخلاف المضاربة فهي عامة. لكل شيه ممكن تببيع

اشجار ممكن تببيع مواد غذائية ممكن تببيع ملابس ممكن تببيع سيارات ممكن تببيع عقارات اي شي - [00:02:44](#)

جميل ها وفي فرق جوهرى الحقيقة وهو اللي يذكره الفقهاء وهو ان باب المضاربة هي مشاركة في البيع والشراء اما المزارعة ما فيها

بيع وشراء المزارعة والمشاقات لا علاقة لها بالبيع والشراء - [00:03:10](#)

انما العامل في هذا الباب غير العامل في المضاربة العامل في المضاربة يبيع ويشترى والعامل في المسابقات والمزارعة يعمل فقط في

المزرعة وثمر الزرع ويسقيه ويهذبه. ثم يحصد الثمر خلاص ما له علاقة بالبيع ولا بالشراء - [00:03:40](#)

البيع والشراء هذا لصاحب الثمر. كل يبيع نصيبه ان شاء ان يبيعه وان شاء يأكله وان يهديه فهو له. فهي تتميز للزرع بخلاف المضاربة

فهي تسمير للمال من نقد تببيع وتشتري حتى تحصل على نقود - [00:04:07](#)

اما المزارعة لا ما فيها بيع وشراء. فيها عمل بس كما سيأتي المزارعة والمساقاة طيب نبدأ هذا التمهيد نبدأ على بركة الله. اليوم

درسنا في الغالب مختصر لان لا انتج الرعب تسألون عن المزارع انا لاحظت لما يصير الموضوع يعني ما لكم فيه ما احد يسأل. وهذا

وضع طبيعى - [00:04:31](#)

وضع طبيعى الناس يسألون عما لو عندنا مزارعين احيانا ينشبوننا بالاسئلة انتم طلبة العلم لا لكم في الزرع ولا لكم لكن تعرفون مجمل

احكام هذا الباب. كطلبة علم وفقهاء في الشريعة - [00:05:00](#)

وهو باب متسع. لكن كعادة المؤلف يذكر اصول الباب. اهم المسائل فقد يكون درسنا اليوم مختصر. وقد يطالع عندنا الحين فلاح ثم

يشبه بالاسئلة. نعم ماشي تفضل سم على بركة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله -

[00:05:18](#)

واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلم شيخنا بالدارين. اللهم امين. باب والمزارعة تجوز المساقات في كل

شجر له ثمر بجزء من ثمره مشاع معلوم والمزارعة في الارض بجزء من الزرع. سواء كان سواء كان البذر منهما او من احدهما -

[00:05:50](#)

لقول ابن عمر رضي الله عنهما عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل خيبر بشطر ما يخرج انها من زرع وثمر. وفي لفظ على ان يعمروها من اموالهم. وعلى العامل ما جرت العادة بعمله - [00:06:20](#)

ولو دفع الى رجل دابة يعمل بها ولو دفع الى رجل دابة يعمل عليها وما حصل بينهما جاز على قياس ذلك. طيب يقول المساقات والمزارعة المشاقات صيغة مفاعلة. مأخوذة من سقى يسقي والمراد سقي الزرع - [00:06:40](#)

والمساقاة في الاصطلاح الشرعي دفع شجر الى من يعمل عليه على ان يكون الثمر مشاعا بينهما بنسبة محددة هذا شخص عنده مزرعة فيها نخل وفيها تفاح وفيه عنب وفيها برتقال وفيها كذا وفيها كذا. لكنه لا يستطيع العمل عليها. قد - [00:07:10](#)

كن ورثها قد يكون كبير في السن يتعاقد مع شخص على ان يتولى سقي الزرع وما يتعلق باصلاحه كله شقه تهذيبه آآ تسميده الى غير ذلك مما يتعلق بالشجر اذا كان يحتاج الى تلقيح ايضا يلحقه - [00:07:54](#)

على ان يكون الثمر الناتج بينهما حسب الاتفاق لابد ان يكون بنسبة معلومة. وهذه النسبة يجب ان تكون مشاعة ومعنى النسبة المشاعة يعني في جميع الزرع لا يعين له الجهة اليمنى لك والجهة اليسرى لي - [00:08:31](#)

او التفاح لك والبرتقال لي. او النخل لك والعنب لي لا يجوز هذا لابد ان يكون هناك نسبة مشاعة يقول لك النصف ولان نصف لكالثلث والباقي لي يعني الثلثين لك الربع والباقي لي يعني ثلاثة الارباع - [00:08:54](#)

او يقول العامل لا والله انا عمك كثير وشغلك صعب واصلا مزرعتك قديمة وخربانة شجرة متكسر انا لي ثلثين ولك الثلث قولي انا الثلاثة ارباع ولك انت الربع انت هذي يبي لها مكدة ويبي لها شغل ويبي لها بجيب بعد عمال يعاونوني وبجيب كذا وبجيب حراث -

[00:09:20](#)

يعني يحتاج يجري لها سقيا احيانا يحتاج يحفر لها بئر احيانا يجيب لها مكاير يجيب لها يعني فيها شغل قد يحتاج الى الات حرف حسب وبحسبها يكون الاتفاق. احيانا تكون المزرعة ما شاء الله جميلة. ونظيفة ومرتبة ما يبي لها الا شغل يسير. حتى المواصير -

[00:09:42](#)

تلقاها مجاري المياه مصلحة خاصة بس يبي لها واحد يعني يوليها بعض العناية البسيطة يرضى بعشرة في المئة يقول لك عشرة ولي انا صاحب المال تسعين. ممكن. واحيانا لا تحتاج الى جهد كبير - [00:10:08](#)

قد تحتاج الى حفر او اجراء سواقي من انهار او من عيون يكون العامل بيجتهد جهد كبير جيب مواطير فيقول لا انا ما يكفيني عشرة يكفيني ثلاثين يكفيني خمسين في المئة. المقصود انهما يجب ان - [00:10:29](#)

اتفقا على نسبة مشاعة ولا يجوز ان يتفقا على شئ معين من الثمر لان التعيين هنا غرض ينتج وقد لا ينتج قد ينتج نتاجا طيبا وقد ينتج نتاجا سيئا الكلام انا واياك مناصفة على الطيب والردية - [00:10:50](#)

طيب هذه هي المساقات اذا المشاقات تكون على الشجر النابت. النابت المزارعة تكون على الارض التي لم ينبت فيها الشجر يقول هذه ارض بيضاء لكنها مناسبة للزراعة. وانا ما عندي والله قدرة انا اشتغل فيها - [00:11:26](#)

اشتغل انت نصيفه او بحسب الاتفاق فيتفقان على الزراعة يزرع يجيب له رجل فلاح يعرف في الزراعة ويقول تزرع ولك النصف ولي النصف. يقول المؤلف سواء كان البذر منهما يعني اتفق على ان اجيب نصف البذور وانت تجيب النصف - [00:11:59](#)

او انا اجيب بذور الانواع المعينة لاني اتيسر لي وانت تجيب البذور المعينة. بحسب الاتفاق. او يكون من احدهما يقول العامل انا ما عندي استعداد اجيب بذور. انت اللي تجيب صاحب الارض البذور - [00:12:30](#)

الحمد لله. او العكس يكون البذر من صاحب من العامل يأتي صاحب الارض يقول والله انا انا ارضي كبيرة وغالية ولها ثمن ماني برايح اجيب انت اللي جبت انت تأتي - [00:12:48](#)

البذور فهذا كله سائغ على الراجح وعلى اختيار المؤلف خلافا للمشهور في مذهب الحنابلة عند المتأخرين انهم يقولون لابد ان يكون البذر من صاحب الارض البذر من صاحب الارض اختار العلامة ابن قدامة وغيره القول الثاني في المذهب انه يجوز - [00:13:05](#)

ان يكون من احدهما او منهما الدليل على هذا حديث ابن عمر الذي سنذكره الان تدل على الاصل ويدل على هذه المسألة ما هو الاصل

في مشروعية المساقات والمزارعة الاصل فيها ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:37](#)

لما فتح خيبر وملكها هو واصحابه رضي الله عنهم اتاه اليهود فقالوا يا محمد دعنا في اراضي النبي صلى الله عليه وسلم ملكها

خلاص اخرجهم فتحها عنوة واراد اخراجهم فقالوا دعنا نعمل فيها - [00:14:03](#)

والسمر بيننا وبينك على الشطر. يعني نحن فلاحون ونعرف الزراعة. وانت يعني مشغول بالدعوة ومشغول باصحابك ومشغول للامة دعنا نعمل وبيننا وبينك النصيحة. قال فوافقهم النبي عليه الصلاة والسلام على هذا. ان يعملوا فيها على الشطر. الشطر ما هو -

[00:14:33](#)

النصف هذا دليل اصل الموضوع ودليل عدم اشتراط ان يكون البذر من صاحب الارض ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا لم يعطهم

بذرا ولم يشترطوا عليه شيئا انما اطلقها لهم - [00:14:55](#)

المزروع مزروع لمن زرع يعني اطلق لهم التعامل. بدون تدقيقات لم يدقق عليهم بل في رواية مسلم على ان باموالهم باموالهم يعني

كل شي منهم. البذر منهم اذا في بذر الة الحرث منهم الة الزرع منهم البقر منهم - [00:15:17](#)

الحمير اذا كان فيه حميل منه كل شيء من عندهم. احنا نعطيكم النصف وانتم تجيبون كل شيء فهذا دل على الجواز جواز التوسعة

في هذا الباب انه ما في الشرط لو كان هناك شرط لبينه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:43](#)

فدل على التوسعة في هذا الباب ولم يدقق النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب ولا شك ان هذا القول هو الصحيح. هذا القول

الصحيح ان البذر يجوز ان يكون من اي طرف من الاطراف - [00:16:05](#)

واما ان يكون من المالك او من العامل او منهما معا بحسب الاتفاق طيب قال المؤلف وعلى العامل ما جرت به العادة يعني في

المساقات والمزارعة يعني على ما جرت به عادة المزارعين. فالعامل - [00:16:25](#)

هو اللي يسقي هو اللي ينظف الزرع. هو اللي يحصد. هو اللي يجمعه. هو اللي يشمسه هو اللي لين حتى يضعه في موضعه الذي

يوضع فيه عادة وهو المستودع او المخزن او - [00:16:55](#)

او ايا ما كان خلاص اذا انتهى قال تعال استلم حقلك استلم نصيبك هذا الذي جرت به العادة ان المزارع هو الذي يعمل هذه الاشياء.

يحتاج حفر يحتاج اجراء شواطى يحتاج اصلاح ماطور - [00:17:16](#)

تاج كذا كله عليه كل اللي عليه الا ان يشتري طاء. فالمسلمون على شروطهم انا اشتري اني شف ماطور والمواطير غالبية انا ما اقدر

اجيب لك مواطير. تجيب انت الماطور - [00:17:32](#)

البئر اللي عندك دمرانة انا ما عندي قدرة احفرها ان تعالج بعمالك واحفرها او جيب لك حد الارتوازيات هذا واحفر لك الارتوازيات او كانوا

على انهر قال النهر بعيد انا ما عندي قدرة امدد مواسير من النهر الى فيها كيلوين ثلاثة كيلو - [00:17:49](#)

هذي بتكلفني كذا وكذا من المال لابد ان يكون هناك امور واضحة وبينتة بين الطرفين لان احيانا قد يحتاج التمديد الى اموال اكثر من

النخل كله فيكون الضعيف العامل خسران - [00:18:15](#)

خسران ولذلك لابد ان قبل ان يتعاقد ينظر المزرعة واذا قال العلماء من شرط صحة المزارع ان ينظر الى المزرعة وينظر الى شرط

المساقات كذلك ينظر الى النخل يشوف عدده قلته - [00:18:33](#)

كثرتة صراحة فسادة زين ما هو بزين. يعني الشريعة دائما تمنع الغرض كل ما في جهالة لو فيه غرض الشريعة لا تبيحه اذا العامل

يفعل ما جرت به العادة ومن ذلك تلقيح النخل النخل لا بد ان يلحق - [00:18:47](#)

قد تكون هناك اشجار اخرى تحتاج الى تلقيح. فلا بد ان تلقح. واشجار اخرى لا تحصل تلقيح يلحقها الريح تلقحها الريح تلقحها الطيور

تلقحها كما قال تعالى وارسلنا الريح ايش لواقح فكثير من الاشجار تلقحها الريح الريح تنقل - [00:19:15](#)

تنقل من اه اه الشجرة اللي فيها مذكر الى الشجرة المؤنثة فيحصل هذا التلاقح لكن بعض الاشجار ما سبحان الله ما ينفع معها الا

التلقيح الطبيعي مثل النخل النخل سبحان الله اذا ما لحق - [00:19:45](#)

صار ايش شبيصا يكونوا ايش شبيصا لا ينفع يصير نجيع للبهائم ما يأكله الناس. يطلع حبات صغيرة جدا لا تنفع بشيء ولذلك جرت

عادة اهل النخو انه لابد ان يلحقوا النخل فيأخذون من شجرة الفحال - [00:20:08](#)

الفحال بضم الفاء ويأخذون من شجرة الفحال ويضعونها في تيجان الشجر اللي هو او في الشجر اللي هو النخل اللي هي الانثى ومعروف هذا فحال وهذا غير فحال وتنفع بانن الله عز وجل. يقول المؤلف رحمنا الله واياه - [00:20:34](#)

تجوز المساقاة في كل شجر له ثمر اشترط بعض الفقهاء ان يكون للشجر ثمرا ومعنى هذا ان الشجر الذي لا ثمر له قالوا لا تصح فيه ايش؟ المساقاة ولكن ممكن ان تصح فيه المزارعة - [00:21:02](#)

قالوا يا الموساقى يسقي وبعدين يطلع ياخذ ماذا معلش ياخي الثمر على ايش؟ ما في سمك ماذا يأخذ ما في شي يا اخوة اذا اذا اردت ان واحد يسقي لك الزرع وما فيك سمر ماذا تصنع - [00:21:27](#)

استأجره بالاجرة. تقول تعال صلح زرعي ولك في الشهر او في ستة اشهر حسب اتفاق او في السنة اعطيك كذا او في كل اسبوع او في كل يوم اجرة وقال بعض العلماء - [00:21:49](#)

ان كانت الشجرة لا ثمر لها ولكن لها شيء يقصد مثل شجرة تصلح للحطب وهو مثلا يزرع عشان يبيع حطب. او شجر يصلح للنجارة. هو يزرع عشان يبيعهما لنجارين او او الى غيرها قالوا اذا كان لها شيء مقصود غير الثمر - [00:22:06](#)

يجوز المزارعة عليها ويكون القسمة بينهما بحسب الشي اللي يباع. ان كان الخشب يكون الخشب بينهما يقول الخشب بيني وبينك لي عشرين ولك ثمانين لي خمسين ولك خمسين فهذا كلام صحيح - [00:22:32](#)

هذا كلام صحيح وهكذا اذا كان لها ورق مقصود بعض الاشجار قد يكون لها ورق او لها ورود وزهور مقصودة. مثل شخص عنده مشتل زهور الزهور الان تشتري بديك الدراهم. ولها سوق - [00:22:50](#)

فيجوز ان ايضا ان يساقيه على هذه الورد. لان لها ثمر آ لان لها شيء مقصود. وهو الوردة حقتها او ان يكون مثلا عنده مشتل يبيع الشتلات سواء كانت هذه الشتلات ورود - [00:23:10](#)

او غير ورود هذا اذا مقصود المقصود انه ما دام في شيء ممكن ان يقسم فالمساقاة جائزة. الصحيح انها تجوز. وهذا مذهب جماعة من اهل العلم. منهم ابو حنيفة رحمه الله وابو - [00:23:30](#)

وثور وغيره ومال اليه بعض اصحابنا الحنابلة على تفصيل عندهم وممن مال اليه الحجاوي في كتابه الاقناع رحمه الله تعالى وهذا صحيح والشريعة لا تقيد هذه القيود. الان في شيء ممكن. ان يتقاسمه العامل مع المال - [00:23:48](#)

تصح اذا المساقه والله اعلم وبعض العلماء يقيدونها بالثمر المأكول دون غير المأكول وهذا ايضا ضعيف. والصواب انه شجر ثمر مأكول او غير مأكول ما لها ثمر لكن لها شيء مقصود غير الثمر. فيصح في جميع هذه الاحوال - [00:24:13](#)

كما تقدم بيانه مفعلا لان الشريعة ارادت ان الناس بعضهم يستفيد من بعض فانت تستفيد مما عندي وانا استفيد ما عندك فما دام هناك شيء ممكن ان يقسم فهو على قياس ما جاء به النص. النص جاء في الزرع والثمر - [00:24:44](#)

جاء في الزرع وفي الثمر والزرع قد لا يكون له ثمر مثل البرسيم مثل بقونس ومثل اه القثان لان بعض الفقهاء ومنهم اصحابنا

الحنابلة يقول لا يصح في الزرع كالمقاي والاشياء التي لها اكثر من لقطة في السنة والصواب انه جائز في كل هذا - [00:25:08](#)

ما دام هناك شيء يقسم بين العامل والمالك فالصحيح الجواز. منه ما هو منصوص ومنه ما هو مقيس على المنصوص بالنظر الى قصد الشارع ثم حتى لو لم يرد هناك نص في المسائل كلها - [00:25:35](#)

فما الذي يمنع منه؟ لا يوجد مانع. العجيب ان بعض الفقهاء رحمنا الله واياهم يتعاملون في باب المعاملات كما املونا في باب العبادات وهذا خطأ الاصل في العبادات ايش؟ المنع او التوقيف - [00:25:54](#)

والاصل في المعاملات الاباحة فكل معاملة ليس يترتب عليها ظلم او غرر او جهالة او حرام فهي جائزة. ما لم ينهى عنها الشرع ما نهى عن المعاملات الجائزة. ابدأ. فالاصل فيها الاباحة والجواز - [00:26:15](#)

فلذلك لا نحتاج اصلا الى دليل على جواز المساراة المزاقاة مساقاة لان فيها مصلحة للطرفين والشارع لم ينهى عن هذه المصالح. ولا في حاجة اصلا الى دليل على جواز المزارعة ولا في حاجة الى - [00:26:39](#)

جواز المغارسة ولا المناصبة ولا غيرها الاصل في هذه المعاملات كلها ايش الاباحة ما لم يكن هناك شروط مخالفة للشريعة او هناك جهالة او عدم تطبيق قواعد الشريعة اما الاصل فهو - [00:26:54](#)

الاباحة في كل هذا لانها ليست من الباب العبادات انما من باب ايش؟ المعاملات فلو لم يأتي معنا خبر معاملة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل خيبر لجوزنا هذه المعاملة. لان الاصل في العبادة في المعاملات الحل - [00:27:11](#)

الاصل فيها الحل وليس الاصل فيها التحريم. والعجيب ان كثير من الفقهاء يقولون ان الاصل الحل. ثم اتينا للتفاصيل وكثير من التعاملات وهذا غير صحيح لا تحرم الا بدليل اما نص او مقيس على النص او مخالف لاصل من اصول الشريعة. مثل انه يترتب عليه الظلم يترتب عليه - [00:27:30](#)

ترتب عليه الجهالة او الغرض او ما اشبه ذلك من الاصول المحرمة الاصول المحرمة شرعا نعم هذا ما يتعلق افتح مجال للي عنده سؤال يسأل هذا ما يتعلق بهذا وبعدين نكمل باقي يمكن مسألة او مسألتين ذكرها المؤلف. احد عنده السؤال - [00:27:57](#)

ابو عبد الله ما ودي اذكره لانه يعني في لفة شوي في لفة شوي يعني وجه تعليه تعليم تعليه ما ان شئتم ذكرته بس لا تقولوا لي اعد لا تقولون اعد - [00:28:26](#)

اقوله لكم بس يعني ما هو لازم كل واحد يفهمه. ان درسنا هذا مبني على الاختصار. له في درس الروض بيناه بالتفصيل لانها مبني على التوسع يعني من العلل التي عللوا بها عدم جواز ان يكون البذر من العامل - [00:29:00](#)

قالوا لانه يشبه ربا النسبئة. يشبه ربا ايش النسبئة كيف يشبه الابن النسبئة انت تجيب الحب والحب عندهم ربوي يعني عندهم جميع الحبوب ربوية سواء كانت مأكولة او غير مأكولة - [00:29:23](#)

لانها مكيدة فاذا كان الحب ربويا. انت الان كانك بعث الحب مقابل الثمر اللي بتاخذه عقب ستة اشهر او ثمانية اشهر فكأنك اعطيت صاحب الارض حبا في مقابل انه سيعطيك بعد ستة اشهر ايش - [00:29:45](#)

قالوا انه يشبه ربا ايش انهم بيع ربوي الاجل فلا يجوز لكن هذا بعيد لان هذا ليس من باب البيع اصلا ان هذا عمل ما له علاقة بالبيع حتى ولذلك يجوز - [00:30:11](#)

يجوز القرض الذي صورته صورة البيع الامور ايش المقاصد يعني انا لو اتيت لآبو متعب وقال لي ابشترني منك ذهب كيلو ذهب وبرجعه لك عقب شهر هذا حرام باجماع العلماء - [00:30:35](#)

او قال برجعه لك بزيادة يعني ايا كان. هذا حرام لعدة اسباب طبعا لكن لانه ربا باختصار لكن لو جاني ابو متعب قال ابو محمد انت غالي وعزيز وحبيب عالقلب شف قام يعني يبي شي هو اكيد - [00:31:01](#)

قال انا والله محتاج قرض ودي تقرضني كيلو ذهب او سبيكة ذهب وزنها كيلو وارجع هذي ان شا الله عقب ثلاثة اشهر اذا تيسرت اموره رجعتها لك يجوز باتفاق العلماء. اقراط الذهب جائز وبيعه حرام وان كانت الصورة ايش؟ واحدة - [00:31:22](#)

والامور بمقاصدها انت لن تقرض احد الا شخص بينك وبينه معرفة وستقرظه لله لن يكون في زيادة اما البيع تبيع اي واحد هذي من الفروق بس عشان تقول تبي اي واحد وكل واحد تبيعه تحتاج الى زيادة - [00:31:45](#)

ولذلك سيجتمع عندك ربا الفاضل وربا النفس. اما القرض فهو قرض يعني نحن الان خلونا من الذهب الذهب يمكن بعضكم ما يتصور يمكن ما قديش شافه في حياته. انت الان لو جيتني وقلت ابا اشترني منك - [00:32:05](#)

عشرة ريال شراء بعشرة ريال بس العشرة حقتك بكرة اجيبها لي من معي يجوز بيع دراهم بدراهم بالاجل بدون بدون تفاضل يجوز؟ ما يجوز حرام بالاجماع لكن لو قلت لي عطني سلف - [00:32:23](#)

انا والله في واحد هنا يبيع طماط جنب الباب ولا معي يبيع شرتين عطني سلف عشرة وبجيبها لك بكرة يجوز؟ يجوز باجماع العلماء. القرض جائز بالاتفاق. مع ان صورته تشبه صورة بيع دراهم بدراهم مؤجلة - [00:32:42](#)

لكن بيع دراهم بدراهم مؤجلة حرام بالاجماع وقرض دراهم بدراهم مؤجلة بطبيعة الحال جائز بالاجماع لان الامور ايش؟ بمقاصدها يعني هنا امرأة حسب بعضكم الى الان ما هو متصور الفروق لكن هنا امرأة زين هذه امرأة مثلا - [00:32:58](#)

عندي انا الان هل يجوز اجنبية اجنبية هل يجوز ان انظر اليها ما يجوز. هل يجوز ان اقبلها؟ لا يجوز. هل يجوز ان يعني اجماعها؟ لا يجوز جاء ابوها ومعه شاهدي عدد قال زوجتك ابنتي. قلت قبلت الان يجوز ان افعل كل تلك - [00:33:25](#)

محرمات اصبحت مباحات الفرق شعرة فرق دقيقة وحدة انتهى الموضوع الفرق الكلمة لحتى لو ما دفعت مهر ولا شي المهر عاجل زوجتك قلت انا قبلت صارت كل المحرمات قبل قليل مباحة الان - [00:33:51](#)

الفرق بين الحلال والحرام شعرة شعرة وهكذا في جميع العقود لو عندي الان هذا ايش اسمه؟ جلس شتاء يسمونه. يجوز ان اتصرف فيه وهو موب لي ما يجوز. اشتريته بالكلام بدون - [00:34:15](#)

ادفع ريال ابو متعب هو مثلا قلت بعني يا ابو متعب طبعا في غير المسجد بخمس مئة ريال اجيبها لك عقب اسبوع عيونك. توكل على الله اصبح ملكي ما بعد دفعت ولا قرش. اصبح استطيع ان اغير فيه وابرمج فيه وانزل اللي ابي واعطيه فلان واعطيه فلان - [00:34:37](#)

الشريعة جاءت بالوضوح وتمايز العقود ووضوحها. في مسألة احد عنده سؤال طيب في مسألة ما نوع عقد المساقات والمزارعة اختلف العلماء في هذا والمشهور عند الحنابلة انه عقد جائز من الطرفين. عقد جائز من الطرفين - [00:35:00](#)

يعني يجوز لاي واحد من الطرفين ان متى شاء بشرط الا يكون في ضرر على الاخر وذهب بعض العلماء الى انه عقد لازم ونسبه صاحب المغني وغيره للجمهور والاقرب الذي دلت عليه السنة - [00:35:27](#)

في تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع اهل خيبر انه عقل جائز وليس لازم لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يحدد لهم حدا وقال لهم نبيكم ما شئنا فدل على انه على كيفنا ان - [00:35:54](#)

ما في شي ملزم بيني وبينكم نعم فالاقرب والارجح انه عقد جائز بين الطرفين طيب اذا ما عندكم اسئلة نكمل اخر مسألة ذكرها المؤلف. يقول لو دفع الى رجل دابة يعمل عليها وما حصل بينهما - [00:36:14](#)

على قياس ذلك يعني على قياس المزارعة يعني انا عندي دابة عندي سيارة زين عندي مركوب عندي سيارة دابة يعني حمار بعير نضرب مثال على الدواب ومثال على المركوبات عندي حسان فقلت له خذ هذا الحصان عندي حسان جميل وزين - [00:36:39](#)

خذ هذا الحصان كل ليلة ورح الثمامة عندنا الثمامة مثلا اجره على هالعيال الاطفال وعلى الناس يركبون واللي يطلع بيني وبينك. بالنصيفة ولا ستين اربعين ولا سبعين ثلاثين حسب الاتفاق بنسبة مشاعة بنسبة ايش - [00:37:12](#)

ما حكم هذا؟ جائز هذا هو الراجح بلا شك والغريب ان كثير من الفقهاء لا يجوزونه وهذا من الغرائب وكأنهم جعلوا هذا العقد تعقد يحتاجون دليل على ما في شئ يمنع منه الشارع ولذلك اباحه الحنابلة وهذا من محاسنه - [00:37:39](#)

فيجوز ذلك قال وهو مثل المساقات والمزارعة. لان هذا الخيل مال ينمي بالعمل. مثل ما الزرع ينمي بالعمل هم الفقهاء ليش ما جوزوه؟ قالوا انه لا يصلح مضاربة لان المضاربة بيع وشراء هذا ما بيع وشراء. ما في بيع وشراء. قلنا قال عن ابيه ما هو مضاربة هو مثل المساقات والمزارعة - [00:38:06](#)

خلاص عندك ارض انا عندي حسان اشتغل على الارض اشتغل على الحصان ما الذي يمنع من هذا شرعا يا جماعة؟ هو عبادة لازم نجيب اية عشان نعمل عليها يعني شئ بطريقتة محددة - [00:38:35](#)

لأهل في ضرر انه يأخذ حسان؟ ويروح يلعب في ذا البيزليات وكل واحد ياخذ من خمس دقائق عشرة تريل ولا اقل ولا اكثر وفي الليل يطلع له مئة مئتين ريال هو يستفيد وانا استفيد. وش اللي يمنع؟ - [00:38:51](#)

ما في شي ما في اي لا جهالة لا غرض. لا ضرر ما هي شي انا استفدت بدل ما الحصان قاعد في في المزرعة بلا فائدة صرت كل ليلة يجيني خمسين ريال في الشهر ثلاث الاف ريال اربعة الاف ريال - [00:39:09](#)

وانا قاعد وهو لا عنده وظيفة ولا عنده مال وكل شهر يقعد له ليليا يقعد يشغل اربع ساعات امس ويطلع لثلاثة الاف اربعة الاف شهريا. حلو ولا موب حلو. ليش نمنع الناس من هذا؟ غير نجي للمركوبات - [00:39:25](#)

انا عندي مثلا سيارة سيارة قاعدة في البيت. عندي سيارتين ثلاث وسيارة قاعدة وقد تكون قديمة شوي او زينة بس انا اشترت غير

جانني واحد قال والله انا ما معي سيارة ودي اشتغل ذا اللي يسمونه اوبر ولا اوفر ولا مدري ايش والاشياء هذي - [00:39:45](#)
او غيرها ايا ما كان ذا اللي يسمونه ايش؟ مشاوير يروح مشاوير بس انا ما عندي سيارة عطني سيارتك عطه سيارته وراح وسجل
عند الجماعة قال توكل على الله. او يكد على حظ نفسه يروح للمطار. يركب كل واحد - [00:40:05](#)
واحد وسبعين بمئة ريال يطالع له في اليوم مئتين ثلاث مئة اربع مئة اقل اكثر. في الشهر يمكن يطالع له ستة الاف ثمان تالاف سبعة
الاف والله حلوة هذي. يروح منها خمس مئة الف البنزين والزيت ولا كذا يصفى له ست الاف - [00:40:26](#)
خلص ست الاف لك ثلاثة مثلا ولي ثلاثة. طبعا ما يحدد يقول لك النصف وليش؟ النتيجة لك ثلاثة الاف ولي ثلاثة الاف بعد المصاريف
طبعا قال بعد المصاريف المصاريف اللي بنزين وكذا ذي محروقة - [00:40:46](#)
ما الذي يمنع من هذا شرعا؟ ما في مانع. ما في مانع شرعا. وهكذا لو عندك فرضنا سيارة ليموزين مثلا وجبتها لك واحد يكد عليها
وانت واياه بالنصيفة ولا حسب الاتفاق اللي انت وياه بس ما يجوز تقول - [00:41:04](#)
عطني كل يوم مئة والباقي لك لا. لكن يجوز ان تؤجرها هذا عقد اخر. الاجارة عقد ايش؟ اخر. بس الاجارة لابد ان تكون فمن معلوم
ولزمن معلوم انا عندي سيارة اجرها اياها كل شهر بالفين ريال. تدفع لي شهريا ما علي منكم طلاقة اني اجرها السيارة - [00:41:24](#)
هذي اجرة. غير المشاركة. فالمشاركة التي تشبه مزارعة والموساقات تكون بالنسبة والاجارة تكون باجرة محددة ولمدة معلومة تقول
اجلك اياها شهر وكل شهر ان شئت يتجدد العقد تلقائيا. وفي الشهر الفين الفين وخمس مئة حسب الاتفاق اللي بينك وبينه -

[00:41:44](#)

وهو ما يوافق الا على شئ يكون قادر على انه يحصله في كون يأخذ لكن طريقة المشاركة افضل من وجه والاجابة افضل من وجه.
والناس كل وطريقته ويفعل ما هو الانسب له. هذا - [00:42:14](#)
او هذه نهاية الباب نفتح مجال اللي عنده سؤال في الباب او في غير هذا الباب يتفضل وغدا او الاسبوع القادم عفوا اجازة فالاجازة
اجازة. نلتقي ان شاء الله في الاسبوع اللي بعده - [00:42:39](#)
طيب تمام لا الاجازة هذا الروض ما في اجازة. اللي هي دوام الاحد والثلاثين اجازة الاحد والثلاثين ما في دروس. اللي يحضرون درس
الروض الروض على وضعه هكذا الدرس اللي بعد العشاء على وضعه. يوم الاربعاء. طيب كالمعتاد نأخذ من اليمين اذا عندكم اسئلة -

[00:43:01](#)

ما في. فيه؟ ايه. طيب عطنا سؤال واحد. يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم. بسبب ازعاج الاطفال يضع
سماعات اذن عازلة للصوت اثناء الصلاة فما توجيهكم - [00:43:31](#)
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لا بأس ان يظع الانسان سماعة عازلة للصوت اهم شي ما تشغله في الصلاة يعني لا ينشغل بها تقول
تعبته وكذا ممكن شوي يحركها كذا. تصير شغلة اخرى. لا بأس بذلك للحاجة لكن لا يكون دائما حسب اذا احتجت في مكان -

[00:43:51](#)

في ضوضاء اطفال او مصانع او كونك تريد ان تخشع في الصلاة فتضع مثل هذه السماعة لا بأس. نعم. نعم. نعم. ما لم يكن ايش؟ ما
لم يكن مأموما ان كان مأموما ولا يمكنه لابد من التفصيل لا يمكنه سماع صوت الامام - [00:44:11](#)
فلا يضعها. اما ان كان يمكنه ان يرى الامام او يسمع صوته المهم انه يستطيع الانتقالات مع الامام فلا بأس طيب احد عنده سؤال هنا
مم تفضل هل في زمن معين - [00:44:35](#)

هل للمساقاة وقت معين؟ لا ليس لها وقت معين. اذا كانت مساقات. وبعض العلماء يرى لابد من التوقيت لكن الراجح مو بلازم
التوقيت. انما وقتها الى الحصاد. الى قطف الثمرة تنتهي. ايه الا اذا اراد ان يتعامل - [00:44:57](#)
عدة سنوات فلها ان يتعاملا يجوز ان يضع وقتا يقول انا واياك عقد لمدة ثلاث سنوات اربع سنوات لكن لا يشترط لا يشترط توقيتها
انما هي وضعها الطبيعي من بداية العمل الى نهاية الثمرة. هذا وقتها الطبيعي الموضوع - [00:45:17](#)
بطبيعتها فاذا انتهت عقد انتهى اخذت ثمارك انتهت المشاقات والمزارعة تريد تجديد عقد جديد تجدد انت واياه. نعم. عطنا

واحد من اللي عندك يقول احسن الله اليكم. انا اديت فريضة - [00:45:37](#)

الحج ولله الحمد متوفر لدي مال ما هو الافضل. هل احج مرة اخرى او اتكفل بحج شخص لم يحج الذي عندي ان الافضل ان تحج بنفسك. انت تؤدي العمل بنفسك او لا - [00:45:57](#)

واكمل لانه اجر الحج لك والمغفرة لك. وزيادة الايمان لك وزيادة البر والتقوى لك والتوبة التي ستكون لك والدعاء لك. كل هذي الاشياء لك. العمل لك اما اذا من اوله الى اخره. ولو لم - [00:46:17](#)

في الحج الا انه يغفر لك ما تقدم من ذنبك اذا كان الحج مبرورا. هذي لا تحصل لك اعطاء شخص اخر للحج. اذا اعطيت شخص اخر تحج لك ثواب حجته. اما ثواب المغفرة ما لك فيها شيء. انت ما حجيت. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث. انت ما حجت - [00:46:39](#)

لكن لك ثواب الحج. لك مثل ثواب حجته. والامر الثاني وهو من اهم الامور الحقيقية الحج يا اخوان اعظم رحلة ايمانية. لا توجد رحلة ايمانية كرحلة الحج. الانسان يغسل قلبه ويغسل ذنوبه في ايام الحج. ولذلك كل حجاج الا ما ندر يرجعون - [00:46:59](#) بزيادة تقوى وزيادة ايمان وبعضهم يرجع تائب منيب. راجع الى الله لانه في ايام الحج الستة او السبعة او والثمانية يكون لك برنامج ايماني عميق جدا وبخاصة اذا ذهبت مع اناس - [00:47:29](#)

صالحين فتختلف انا اعرف اناس كثر تابوا بعد الحج وانا بوا واصبحوا خيرة الناس وتركوا كل ما كانوا عليه من الذنوب والمعاصي. فهذا كله سيفوت فالذي اراه انك تحج افضل. تحج - [00:47:49](#)

افضل لا شك في هذا وبعدين الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم قوا انفسكم الوقاية للنفس مقدمة على وقاية الاخرين. الاخرون مهوب لازم يحجون. اللي ما بعد وجب عليه الحج ما هو بلازم يحج. ما هو لازم يحج - [00:48:11](#)

لا شك ان حجك بنفسك اولى واحسن واكمل والله اعلم. نعم. اليك صلى الله عليه وسلم. استأجرها عشان ايش الذي لا يستطيع ان يدخل ايوه. اما بايجار او يقول ان كانت مناصفة لا بأس اما ايجار فلا يظهر للجواز هذا لان هذا غرر يستأجرها على - [00:48:33](#) لو اجتهدت لحليها يستأجرها يركبها لا بأس اما يستأجرها عشان مزاييد ممكن يستأجرها بعشرة الاف وياخذ صفر ما هذا غرض ما في مصلحة لكن لو اخذها منه بطريقة انه انا اتولى آآ المزايين - [00:49:19](#)

الى اخره على انه ان فازت فكذا وكذا. هذا ان قلنا يعني ان مثل هذه العقود صحيحة. والله اعلم بالحل. لكن الكلام على سؤالك يعني. نعم. لحظة لحظة لا دخلت عليهم يعني لا تسأل يا شيخ لا يجيك الدور ها عساس بس ولا جاك الدور يا شيخ لا هو كذا - [00:49:39](#)

ها وصلكم؟ عندكم شي؟ جاه الدور؟ ما شا الله اثرنا قايق الدور يا شيخ. طيب عطنا يا شيخ يقول احسن الله اليكم في بعض الاحيان اضع الفازلين على اقدمي بسبب التشقق والاكزيما والبس الجورب فهل - [00:50:09](#)

يجوز المسح عليه للصلاة ان لبسته بغير وضوء؟ لا ما يجوز. اذا اردت ان تلبس الجورب توظف وحط الفازلين والبس الجورب. اما اذا حطيته بدون وضوء افصحه اذا جيت تتوضأ والله اعلم. اخلعه واغسل قدميك. الواحد يرتب وضعه - [00:50:29](#)

هذي مهيب جبيرة هذا شراء تشيله وتحطه. توظ ثم البسه اربعا وعشرين ساعة. نعم. عندك شي يا بو محمد تفضل اختصر علينا بس ايه وشو كل شي اللي عارفينه عاجز عن ماشي انك تساعدني طيب - [00:50:49](#)

فيقول ايه. اخذ النصف ونصف. ايه. ايه. هذا الحشي عنه نص لا بأس. انت ليه ان تثبت المعلومة بس كذا هذه المشتاقات ها عندك شيء؟ لا وراك زرع ولا حصد ها؟ وين تدرس؟ تدرس - [00:51:24](#)

اقول تدرس ولا وين؟ وين ما شاء الله؟ ها توك في الثانوي؟ ما شاء الله ما شاء الله اه انت تعرف اه ابو بلال فارس فارس فيك شبه منه قلت يمكنك اخوه ولا شي. ها؟ انت اسمك مشاري؟ الشايع والنعم والنعم - [00:51:51](#)

عندك شي يا شيخ؟ عطنا يلا ما عاد فيه الا انت. هل يجوز الدعاء بهذه الصيغة نسألك يا الله بجاه كل من لديه جاه عندك. لا هذا حرام هذه بدعة - [00:52:21](#)

هذا يسمونه العلماء اهل السنة التوسل البدعي وهذا حرام ولا يجوز تفضل اللي بعده. قل احسن الله اليكم في حال اعطيت اناس

وجبات افطار صائم ونيتي افطار صائم ولكن قد لا يأكل الوجبة على الافطار. فهل يتحقق لي اجر افطار صائم - [00:52:41](#)

لا اذا ما اكلمها ما يتحقق لك افطار صائم. اذا افطر عليها فانت على خير. لكن اذا خذها افطر عليها وش نسوي بها ماش ولذلك تفتير الصائم اكمله وانت تفطر بنفسك تجيبه في بيتك وتفطره - [00:53:11](#)

توزع احيانا ياكلونها واحيانا ما ياكلونها. نعم. يقول ايها افضل على كل حال ان تفعل الخير على جميع الاحوال. افرض انك وزعت عشرين وجبة عشرة كلو وعشرة ما كلوا. اخوي ولو واحد ياكل انت حصلت مثل ثقبه - [00:53:31](#)

لا يجعلك هذا يعني تتراجع عن فعل الخير. نعم. ماشي. يقول ايها افضل بالنسبة للصدقة سقيا الماء ام افطار الصائم؟ كلها خير كلها خير ما له هذا خير وهذا خير. لكن لو اردت في الجملة - [00:53:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال سقي الماء. في عدة احاديث لما كانوا يسألون قال سقي الماء. لان الماء هو الحياة. كما قال الله جل وجعلنا من الماء كل شيء حي. فسقي الماء من افضل انواع الصدقة. وبخاصة اذا كان هذا الماء دائما - [00:54:11](#)

مثل حفر الابار حفر قرية مثلا كاملة تحفر لها بئر. اوه الله اكبر. كم يأتيك من الاجر ثواب الذي لا يكاد ينقطع ما دام هذا البئر موجودا. نعم ماشي يقول احسن الله اليكم هل دبديب الاطفال تمنع دخول الملائكة للبيوت - [00:54:31](#)

الدبديب هذي التي للاطفال اذا كانت من النوع الجائز للاطفال ما تكون صور صور يعني انما شي خفيف ما لها تقاطيع وتفصيل مثل بعض العرايس هذي لا تنبغي لكن الاشياء القطنية هذي فيها بعض التقاطيع - [00:54:58](#)

هذا بس ما هي بالتقاطيع الدقيقة. هذي ان شاء الله لا تمنع دخول مالك لانها جائزة والله نعم يقول دخلت المسجد لاصلي العشاء وقد انتهى الامام من صلاته فاقمت الصلاة لوحدي وفي الركعة الثانية سمعت - [00:55:18](#)

رجل رجلا اخر يقيم الصلاة. فدخل معه جميع الرجال الذين اتوا بعده. ولم يدخلوا معي. وانا اكملت الصلاة بمفرده حتى انتهيت. هل كان فعلي صحيحا ام كان يجب علي قطع صلاتي وادخل معهم؟ لا ما يجب - [00:55:35](#)

ان تقطع الصلاة لكن الافضل لك وليس واجبا الافضل ان تقلبها نفلا وتكملها ركعتين سلم من ركعتين. ثم تدخل معهم بنية صلاة العشاء حتى تدرك الجماعة. هذا هو الاولى والاحسن - [00:55:55](#)

والافضل والاكمل والله اعلم. اللي بعده. يقول هل يجوز جمع النيتين في صيام التطوع قد يقبل نيتين في صيام التطوع وقد لا يكون مقبولا ولك ان تختار في ست من شوال ان تصومها في الاثنين والخميس. وقد يحصل لك قد يحصل لك فضل اليومين - [00:56:16](#)

لكن الاصل حصول فضل ست من شوال. وكثير منه قد لا يحصل. فلا يصلح انك تجمع مثلا بين نية في امثلة على الواجب مع مع النافلة لكن امثلة على نافلة مع نافلة ممكن تتداخل - [00:56:47](#)

او لا تتداخل ما يحضرنى احد شيء. نعم ان ان ذكرت امثلة بينتها. نعم ماشي. يقول اذا ذهبت للمسجد ولم الحق ولم الحق الجماعة. فهل اصلي بمفردى ام ادخل في - [00:57:22](#)

الصلاة مع الذين فاتتهم ركعة مع الذين فاتتهم ركعات مع الجماعة وما هو الاجر في حال صليت بمفرد ولم يدخل معي احد. هل تعتبر جماعة ام اثم ولو صليت بالمسجد؟ اذا اتيت وقد صلى - [00:57:42](#)

الامام وليس معك احد ولا تنتظر احد كشخص عند المواظي ويأتي قريبا. فالاولى ان تدخل مع اي شخص يقضي الصلاة تدخل معه وتشعره انك دخلت معه لان بعضهم ما يدري وبعضهم حتى لو تشعره ما عليه منك هو - [00:58:02](#)

لكن اذا كنت تصلي وقد فاتتك ركعة فاكتر فجاء احد ودخل معك فانوي الامامة. وكمل على انك امام وهو مأموم. فهذا جائز وصحيح على الراجح. وهو يدرك الجماعة معك فاذا فعلت هذا فقد ادركت الجماعة ان شاء الله تعالى. اما اذا لم تصلي مع احد يصلي منفردا فان - [00:58:22](#)

كنت معذورا في التأخر فلك اجر الجماعة ان شاء الله. وان كنت متكاسلا فليس لك اجر الجماعة. بل تأثم التأخر لان الجماعة واجبة عليك. فلذلك يجب عليك التوبة والاستغفار. يجب عليك التوبة والاستغفار لانك تركت في الحقيقة صلاة الجماعة - [00:58:52](#)

وهذي يغفل عنها كثير من الناس يظن انه من يوم يجي خلاص. سقط عن الائم مو مثل اللي صلى في بيته. لا الجماعة المقصود من الجماعة مو المقصود بتجي تصلي في المسجد وحدك. وان كان لو اتيت للمسجد وصليت وحدك اولى من صلاتك في البيت. لا -

00:59:12

الاصل هو تحصيل الجماعة. ولانك حتى لو اتيت الى المسجد لربما اتى شخص فتصدق عليك. لربما جاء شخص وصلى معك لم يصلي فانت لربما تجد الجماعة على جميع على في كثير من الاحياء. فعلى كل حال من الخطأ العظيم - 00:59:32

التأخر عن صلاة الجماعة والله اعلم. نعم. طيب نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين

00:59:52 - وجزاكم الله خيرا واياكم الله -